

السؤال

أقسمت بأن أنهض لصلاة التهجد لكنني لم أستطع النوم أثناء الليل ، وبالتالي لم أصل إلا قيام الليل فقط ، فما العمل؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

التهجد هو الصلاة في الليل بعد الاستيقاظ من النوم .

وقيام الليل هو اسم للصلاة في الليل مطلقاً ، قبل النوم أم بعده .

وقد يطلق أحدهما على الآخر .

ينظر جواب السؤال رقم : (143240) .

فإذا كان قصدك بالتهجد مجرد قيام الليل وأنت ستقومين لقيام الليل هذه الليلة وقبل الفجر ، فلا حنث عليك فقد قمت الليل .

أما إذا كان قصدك بالتهجد خصوص الصلاة في آخر الليل فينظر إلى الوقت الذي صليت فيه قيام الليل ، فإن كان هو وقت

التهجد الذي نويتيه فقد حصل المقصود وهو الصلاة فلا حنث عليك .

وإن كان قبله فعليك كفارة يمين ، ولمعرفة كفارة اليمين بالتفصيل تنظر الفتوى رقم : (45676) .

ولا ينبغي للمسلم أن يحلف على شيء له فيه سعة ويلزم نفسه بما لم يلزمه الله به حتى لا يوقع نفسه في الحرج والضيق

والمشقة .

والله أعلم .